

المناخ وتأثيره في زراعة المحاصيل الصناعية في محافظة النجف

ظلال جواد كاظم جواد كاظم الحسناوي

قسم الجغرافية/ كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

dhilalj.kadhim@uokufa.edu.iq

تاريخ نشر البحث: 2021/2/23

تاريخ قبول النشر: 2020/ 11 / 4

تاريخ استلام البحث: 2020/ 9 / 24

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى تقصي حالة المناخ وتأثيره في زراعة المحاصيل الصناعية في محافظة النجف والكشف عن المناطق الملائمة لزراعتها، والمناطق المتوسطة والمناطق غير الملائمة لذلك. وتوضح الدراسة أثر الخصائص المناخية في منطقة الدراسة مع إيجاد علاقة بين المتطلبات المناخية اللازمة للمحاصيل المدروسة والخصائص المناخية، فضلاً عن تحديد الملائمة المناخية للمحاصيل الصناعية في محافظة النجف. أوضحت الدراسة المتطلبات المناخية لكل محصول من المحاصيل الصناعية مدار البحث من درجات الحرارة عليا ودنيا ومثلّي ومتطلبات ضوئية ومتطلبات الرطوبة والأمطار ومتطلبات الرياح. وتم تحديد الخصائص المناخية في منطقة الدراسة كالإشعاع الشمسي ودرجات الحرارة والرياح والضغط الجوي والرطوبة والأمطار والتبخّر.

أظهرت النتائج تأثير المناخ على المحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة عبر تقييم ملائمة ساعات السطوع النظري والفعلي لزراعة المحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة وضحت النتائج بالنسبة لمحصول الذرة الصفراء في ساعات السطوع النظري بدرجة غير ملائم أما بالنسبة في ساعات السطوع الفعلي بدرجة غير ملائم وذلك بالنسبة لمحصول زهرة الشمس في ساعات السطوع النظري بدرجة ممتاز الملائمة أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة متوسط الملائمة. وذلك بالنسبة لمحصول السمسم في ساعات السطوع النظري بدرجة متوسط الملائمة، أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة ممتاز الملائمة، أما بالنسبة لمحصول الكتان في ساعات السطوع النظري بدرجة متوسط الملائمة أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة غير ملائم.

الكلمات الدالة: المناخ، زراعة المحاصيل الصناعية، محافظة النجف

Climate and its Impact on Cultivating Industrial Crops in Najaf Governorate

Dhilal Jawad Kadhim Yassin Jawad Kadhim Obeid

Department of Geography/ College of Education for woman/ University of Kufa

Abstract:

This study aims to investigate the state of the climate and its impact on the cultivation of industrial crops in the governorate of Najaf and to uncover the suitable areas for their cultivation, the medium areas and the areas not suitable for that. The study shows the effect of the climatic characteristics in the study area with finding a relationship between the necessary climatic requirements for the studied crops and the climatic characteristics, as well as determining the climatic suitability of the industrial crops in Najaf Governorate. The study clarified the climatic requirements for each of the industrial crops under study, including high, low, and optimum temperatures, light requirements, humidity and rain requirements, and wind requirements. Climatic characteristics were determined in the study area, such as solar radiation, temperatures, winds, atmospheric pressure, humidity, rain and evaporation.

The results showed the effect of climate on industrial crops in the study area by assessing the suitability of the theoretical and actual brightness hours for cultivating industrial crops in the study area. The hours of theoretical brightness are of excellent degree of fitness as for hours of actual brightness of degree of average fitness. As for the sesame crop in hours of theoretical brightness with a degree of average suitability, as for the hours of actual brightness with a degree of excellent fit, as for the flax crop in hours of theoretical brightness with a degree of average suitability, as for the hours of actual brightness of an inappropriate degree.

Key words: Climate, Industrial Crops Cultivation, Najaf Governorate

أولاً: - المقدمة:

تلعب عناصر المناخ المختلفة دوراً مهماً في التأثير على الزراعة وتحديد المحاصيل المزروعة وفقاً للمتطلبات المناخية التي تنمو المحاصيل ضمنها حيث أدى هذا إلى ظهور تباين مكاني في مدى ملائمة المنطقة لزراعة محصول معين إذ إن لكل محصول زراعي حدود مناخية ينمو ضمنها فإذا كانت المتطلبات المناخية للمحصول متوافرة بشكل جيد فإن زراعته تكون وأن كلفة إنتاجه تكون اقتصادية، أما إذا كانت الظروف المناخية غير ملائمة فإن نجاح زراعة المحاصيل يكون باهظة الكلفة بسبب الحاجة الكبيرة إلى إيجاد ظروف صناعية قادرة على التحكم في الظروف المناخية.

تضمنت مشكلة الدراسة السؤال الآتي: هل يؤثر مناخ مدينة النجف على زراعة المحاصيل الصناعية؟ فرضية الدراسة: يؤثر مناخ مدينة النجف على المحاصيل الصناعية. تهدف الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير العناصر المناخية في رسم منطقة الملائمة مناخياً لزراعة المحاصيل الصناعية. وبيان أكثر العناصر المناخية المؤثرة على زراعة تلك المحاصيل.

أهمية الدراسة: تعد دراسة أثر المناخ للمحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة ذات أهمية كبيرة وذلك لدورها في الكشف عن المناطق ذات الملاءمة الممتازة والجيدة وغير الملائمة. فضلاً عن دور العناصر المناخية في التأثير على الزراعة تلك المحاصيل.

حدود منطقة الدراسة: تمثل منطقة الدراسة بمحافظة النجف التي تمتد في القسم الأوسط الغربي من جمهورية العراق وتمتد بين دائرتي عرض (29° 50' - 32° 21') شمالاً وقوسي طول (42° 50' - 44° 45') شرقاً إذ تتحدد بحدود مكانية تحدها من الشمال محافظة بابل، ومن الشمال الغربي محافظة كربلاء، ومن الغرب تحدها محافظة الأنبار وأما من الجنوب فتحدها المملكة العربية السعودية ويحدها من الجنوب الشرقي محافظة المثنى أما من الشرق فتحدها محافظة القادسية وتتألف من ثلاثة أفضية (النجف، الكوفة، المناذرة) وسبعة نواحي: (الحيدرية، الشبكة، العباسية، الحرية، الحيرة، المشخاب، القادسية) وتبلغ مساحة المحافظة (28824 كم²) أي ما يعادل 6,6% من مساحة العراق البالغة (434128 كم²). ينظر الخريطة (1)

المبحث الأول:- المتطلبات المناخية للمحاصيل المدروسة:-

أولاً: المتطلبات الضوئية للمحاصيل المدروسة بالشكل الآتي



الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق

المصدر: خريطة العراق، جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، مقياس 1/2000000، بغداد، 2010م.

(أ) المتطلبات الضوئية لمحصول الذرة الصفراء: تنتمي الذرة إلى نباتات النهار القصير ومرحلتها الضوئية تمر بسرعة في النهار (12-14) ساعة وعند استطالته تكون عدد أكبر من ألا ورق وتزداد مدة نموها الخضري أي إنها تتأخر في النضج ويحدث العكس في حالة قصر النهار⁽¹⁾. وتحتاج الذرة إلى إضاءة شمسية شديدة خاصة عندما تكون صغيرة في العمر لذا ينبغي زراعتها في الأماكن المكشوفة وفي الحقول النظيفة الخالية من الأدغال⁽²⁾.

(ب) المتطلبات الضوئية لمحصول زهرة الشمس: إن نباتات زهرة الشمس تنمو بصورة جيدة وتزداد في بذورها النسبة المئوية للزيت في المناطق التي يزداد عدد أيامها المشمس أي إن سماءها إما خالية من الغيوم أو إن الغيوم المتناثرة في السماء لا تحجب سطوع الشمس في مدة النمو وبشكل عام فإن قلة مدة الإضاءة بقصر النهار يؤدي إلى قصر مدة النمو الخضري وسرعة الأزهار ومع ذلك فقد أظهرت نتائج التجارب سرعة تطور نباتات زهرة

الشمس في (12 ساعة) إضاءه يومية مقارنة بـ (16 ساعة أو أكثر) وتأثير طول النهار على المدة من الإنبات حتى ظهور البرعم الزهري⁽³⁾ وتعد من النباتات المحبة للضوء⁽⁴⁾.

ج) المتطلبات الضوئية لمحصول السمسم: يعد السمسم من محاصيل المنطقة الاستوائية وشبه الاستوائية ألا أن هناك أصناف استتبطت بطرق التربية الملائمة للمناطق المعتدلة وهكذا زودت أنماطه في مجال التأقلم لظروف مناخية أوسع وتنتشر زراعته في المناطق الحارة وشبه الحارة في أفريقيا وإسبانيا وأمريكا الجنوبية حيث الجو المشمس الملائم له طيلة مراحل نموه⁽⁵⁾. إذ يعد من نباتات النهار القصير ويؤثر الضوء على السمسم حيث أن معظم أصناف السمسم تستجيب بشدة للفترة الضوئية.

د) المتطلبات الضوئية لمحصول الكتان: تلعب الظروف الجوية وخاصة الحرارة والضوء خلال فترة النمو دوراً مهماً في نوعية الألياف المنتجة لهذا تعتبر ظروف المناخ الجيد والملائم أكثر أهمية من ظروف التربة. وتؤثر شدة الإضاءة تأثيراً بالغاً على كمية المحصول وصفات النبات. ووجد بعض الباحثين في عام (1964) نقص كمية المحصول وكمية محصول الألياف الناتجة وكذلك حاصل البذور بزيادة كثافة التظليل أي بخفض شدة الإضاءة من 100% إلى 33% من الضوء الكامل. في الأيام المشمسة تبدأ زهرة الكتان بالنفتح وتبدأ ألمتك تنثر حبوب اللقاح بعد شروق الشمس بفترة قصيرة تنفتح الزهرة تماماً في الساعة السابعة صباحاً وتسقط الأوراق التوجيهية قبل الظهر⁽⁹⁾. ينظر الجدول (1)

الجدول (1) المتطلبات الضوئية للمحاصيل الصناعية المشمولة بالدراسة (ساعة)

المحصول	الحدود الضوئية الدنيا	الحدود الضوئية المثالية	الحدود الضوئية العليا أو الضارة
الذرة الصفراء	10-8	14-12	أكثر من 14
زهرة الشمس	10-8	12	16
السمسم	8	10-8	12
الكتان	10-8	12	14

المصدر:- سحر جابر كاظم، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق للمدة (1981-2012م)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2015، ص 23.

ثانياً:- المتطلبات الحرارية للمحاصيل المدروسة:-

أ) درجة الحرارة الدنيا لمحصول الذرة الصفراء:- يتأثر محصول الذرة الصفراء بانخفاض درجة الحرارة فضلاً عن وجود تفاوت قليل بين الحدود الدنيا للحرارة اللازمة للإنبات يرى معظم الباحثين أن درجة الحرارة تكون عند (8-10م)⁽¹⁰⁾. وإن درجة الحرارة لبدء النمو تكون (10م) وتنمو الذرة بصعوبة عندما تنخفض الحرارة عن هذا المعدل⁽¹¹⁾. إن احتياجات الذرة الصفراء للحرارة تكون قليلة في المراحل الأولى من النمو والإنبات وتزداد مع تقدم عمر المحصول⁽¹²⁾.

ب) درجة الحرارة الدنيا لمحصول زهرة الشمس: يعد محصول زهرة الشمس من المحاصيل التي تستطيع النمو في ظروف مناخية تتخفف فيها درجة الحرارة ⁽¹³⁾. ويمكن أن يبدأ الإنبات في بذور محصول زهرة الشمس في (4م) غير أنها تحتاج إلى (8-10م) لإنبات ⁽¹⁴⁾. والنباتات الصغيرة تقاوم الانجماد فقد تتحمل حرارة (-5م) وتقل هذه المقاومة لغاية الورقة السادسة أو الثامنة. والانجماد في موسم النمو الخضري يضر بالبراعم وبسبب تكوين القراع وقلة الحاصل. إن تعرض النبات للانجماد وقت الإزهار يضر الأزهار وحبوب اللقاح، وإذا وصلت درجات الحرارة إلى (-2م) تتسبب في موت النباتات الناضجة ⁽¹⁵⁾.

ج) درجة الحرارة الدنيا لمحصول السمسم: يجود زراعة السمسم في المناطق التي تكون درجة حرارتها عالية في معظم فصل النمو ويزرع عندما تكون حرارة التربة (24م) ⁽¹⁶⁾. مع زوال خطر الانجماد وبذور السمسم لا تتبث في التربة التي تقل درجة حرارتها عن (21م) ⁽¹⁷⁾. وإن درجة الحرارة المنخفضة تؤدي إلى توقف نمو النبات ولو كان متكامل النمو، وإذا كانت هذه الدرجة تقارب الانجماد في نهاية موسم النمو ⁽¹⁸⁾.

د) درجة الحرارة الدنيا لمحصول الكتان: يتحمل نبات الكتان البرودة فإن انخفاض درجة الحرارة من (-4م) - (-7م) في طور البادرة يؤدي إلى تلف أو موت النباتات وإن انخفاضها إلى درجة (-1م) يتلف النبات في طور الإزهار وفي مرحلة تكوين الأجراس الثمرية ⁽¹⁹⁾. وتعد درجة حرارة (5-6م) هي الدرجة الصغرى للكتان ⁽²⁰⁾.

2) درجة الحرارة المثالية للمحاصيل المدروسة:-

أ) درجة الحرارة المثلى لمحصول الذرة الصفراء: تعطي الذرة الصفراء نمواً وإنتاجاً جيداً عندما تتراوح درجة حرارة الهواء المحيطة بالمحصول بين (32-35م) تمثل الدرجة المثالية لنمو نبات الذرة الصفراء ⁽²¹⁾. وتحتاج الذرة الصفراء إلى درجة حرارة مثلى تتراوح بين (16-18م) لزراعة البادرات فوق سطح التربة ⁽²²⁾.

ب) درجة الحرارة المثلى لمحصول زهرة الشمس: تتراوح درجة الحرارة المثلى لإنبات البذور بين (21-24م) وهي أفضل درجة حرارة ملائمة لإنبات البذور، وتعطي أعلى حاصل عندما تتراوح درجات الحرارة في الليل بين (18-20م) وفي النهار بين (24-26م) إذ يكون عدد البذور ووزنها ونسبة الزيت فيها أعلى بدرجات الحرارة التي تتراوح بين (38-40م) أو أكثر أثناء النهار ⁽²³⁾.

ج) درجة الحرارة المثلى لمحصول السمسم: إن درجة الحرارة المثلى لنموه وتكوين الأزهار هي (27م) ⁽²⁴⁾. طول مدة نموه وتزداد هذه الفترة عندما تتخفف درجات الحرارة وإذا تغير معدل درجة الحرارة الجو عند الزراعة بين (25-27م) أو زاد معدلها في التربة من (20-24م) زادت سرعة الأنبات ⁽²⁵⁾.

د) درجة الحرارة المثلى لمحصول الكتان: تبلغ درجة الحرارة المثلى لنمو محصول الكتان هي (25م) ⁽²⁶⁾.

3) درجة الحرارة العليا للمحاصيل المدروسة:-

أ) درجة الحرارة العليا لمحصول الذرة الصفراء: تعد الذرة أصلها من نباتات المناطق الحارة لذلك فإن درجة الحرارة تلعب دوراً مهماً ⁽²⁷⁾. فإن ارتفاع الحرارة إلى (44م) يجعل المحصول يواجه صعوبة في نموه ⁽²⁸⁾. إلا أن (SPRANGE1977) يرى أن الذرة تنمو عندما تكون معدلات حرارة منتصف الصيف لا تقل عن (19م) أو

عندما تكون حرارة الليل لا تقل عن (13م) وإن أكبر كمية للإنتاج عندما يكون معدل أدق الشهور بين (21_27م)⁽²⁹⁾.

ب) درجة الحرارة العليا لمحصول زهرة الشمس: إن زيادة درجة الحرارة عن (35م) يؤدي إلى بطء في النمو وعند وصولها إلى (40م) يتوقف تكوين حبوب اللقاح⁽³⁰⁾. وتحتاج زهرة الشمس إلى درجة حرارة مرتفعة لاسيما في طور تكوين البذور وتؤدي زيادة حرارة الجو إلى قصر مدة النمو الخضري وسرعة تكوين الإزهار⁽³¹⁾.

ج) درجة الحرارة العظمى لمحصول السمسم: فضلاً عن محصول السمسم من محاصيل المناطق الحارة وارتفاع درجات الحرارة يلائم نموه فإن ارتفاع درجة الحرارة إلى أكثر من (41م) بسبب عدم تكوين البذور وعندما يصاحب ارتفاع درجة الحرارة جفاف الجو فإن ذلك يشكل خطراً على نمو المحصول⁽³²⁾.

د) درجة الحرارة العظمى لمحصول الكتان: تعد درجة حرارة (30م) درجة الحرارة العظمى لنمو محصول الكتان الذي يعدّ من محاصيل المناطق المعتدلة وتؤدي ارتفاع درجة الحرارة المصحوبة بالجفاف إلى تلف المحصول⁽³¹⁾. وإن ارتفاع الحرارة إلى (38م) في موسم التزهير وما يعده تقلل من كمية الحاصل وحجم البذور ونسبة الزيت وجودته⁽³²⁾. ينظر الجدول (2)

الجدول (2) الحدود الحرارية ودرجات الحرارة الدنيا والعليا الضارة والمثالية (م) للمحاصيل الصناعية

المشمولة

المحصول	درجة الحرارة الدنيا	درجة الحرارة المثلى	درجة الحرارة العظمى	درجة الحرارة الدنيا الضارة	درجة الحرارة العليا الضارة
الذرة الصفراء	10	32_35	40-44	2	49
زهرة الشمس	8-10	25_30	35-40	5-	40
السمسم	21	27	41	1-	45
الكتان	5-6	25	30	8-	40

المصدر: - سحر جابر كاظم الغزالي، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق للمدة (1981_2012 م) ، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2015م، ص32.

فصل النمو: - يعرف فصل النمو بأنه المدة الزمنية التي يتطلبها المحصول لإتمام دورة حياته من مرحلة الإنبات حتى مرحلة النضج⁽³³⁾.

1) فصل النمو لمحصول الذرة الصفراء: - يعد محصول الذرة الصفراء من محاصيل المنطقة الحارة وأنها تتحمل البرودة لكنها لا تتحمل الصقيع ويستمر فصل نمو محصول الذرة بحسب نوعه ما بين (120_140يوما) خالياً من الصقيع والحرارة الشديدة وإن بادرنا الذرة الصفراء تقاوم الانجماد لحين وصولها إلى (10سم) في حال انخفاض درجات الحرارة تحت درجة (7م) تؤدي إلى تلف المحصول.

(2) فصل النمو لمحصول زهرة الشمس: يبدأ محصول زهرة الشمس الميعاد المناسب للزراعة الربيعية بصورة عامة من بداية شهر آذار حتى أواسط نيسان في المنطقة الشمالية ومن منتصف شهر شباط حتى منتصف آذار في المنطقتين الوسطى والجنوبية، أما الميعاد الصيفي فيزرع المحصول في النصف الأول من شهر حزيران ويستمر حتى أوائل آب ويمكن أن يتأخر حتى أيلول، إذ يمكن مدة قصيرة في الأرض من (90-120 يوما)⁽³⁴⁾.

(3) فصل النمو لمحصول السمسم: يحتاج السمسم طيلة مدة نموه التي تتراوح بين (3-4 أشهر) وتنتج زراعة السمسم في المناطق التي تتميز بعدم حدوث الانجماد خلال (150 يوما) على التوالي⁽³⁵⁾. ينظر الجدول (3)

(4) فصل نمو محصول الكتان: يتحمل محصول الكتان البرودة إذ ترى أن الكتان يتأقلم في مختلف الظروف البيئية في مدة نموه التي تبلغ (150 يوما)⁽³⁶⁾.

الجدول (3) طول فصل النمو للمحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة.

المحصول	بداية فصل النمو	نهاية فصل النمو	طول فصل النمو بالأشهر	طول فصل النمو بالأيام
الذرة الصفراء	ربيعي 15 آذار خريفي 30 تموز	30 تموز 5 تشرين الثاني	4 أشهر و 5 أيام 4 أشهر و 5 أيام	127 يوم 127 يوم
زهرة الشمس	1 آذار	30 تشرين الثاني	8 أشهر	245 يوم
السمسم	1 نيسان	10 أيلول	5 أشهر	153 يوم
الكتان	10 تشرين الثاني	10 مايس	5 أشهر و 18 يوم	172 يوم

المصدر: سحر جابر كاظم الغزالي، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق للمدة (1981-2012م)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2015م، ص 35-37.

ثالثاً: - أثر الرياح في نمو المحاصيل:-

(أ) أثر الرياح على محصول الذرة الصفراء: الرياح من العوامل المؤثرة في زراعة الذرة الصفراء فهي تنشط عملية التبخر والنتج مما يؤدي إلى ازدياد فقد الماء من التربة والنبات وتسبب تكسر سيقان الذرة فيؤدي إلى تلف المحصول إلا أن الرياح تساعد على التلقيح وانتشار البذور والثمار. ويشمل أثر الرياح في الجوانب الآتية:-

(1) التجفيف:- إذ تعرض النبات إلى رياح حارة شديدة السرعة وجافة فإن ذلك يؤدي إلى زيادة معدل التبخر بإزالته طبقات الهواء البارد الرطب فوق النبات ويعمل على ثني الأوراق مسبباً تقلصاً وانقباضاً في الفراغات البيئية.

(2) التكسر: عند تعرض نبات الذرة إلى رياح شديدة السرعة فإن ذلك يؤدي إلى الاضطجاع. إذا كانت مصحوبة بأمطار غريزة إذ يؤدي الاضطجاع إلى نقص كبير في الحاصل ولاسيما إذا انكسرت السيقان ويكون خطر الرياح كبيراً على محصول الذرة عند سقي المحصول إذ تكون جذوره رضوه مما يساعد على ميل النبات⁽³⁷⁾.

ب) أثر الرياح على محصول زهرة الشمس: يحتاج محصول زهرة الشمس شأنه شأن المحاصيل الحقلية إلى جو غير مضطرب خالٍ من العواصف الترابية لاستقرار عملية الإنتاج كمًّا ونوعًا ويعتمد تأثير الرياح على نبات زهرة الشمس على سرعتها وأوقات حدوثها فكلما كانت الرياح سريعة وجافة ومتربة كلما كانت آثارها وأضرارها على النبات شديدة.

ج) أثر الرياح على محصول السمسم: تعد الرياح أحد العوامل الرئيسية في زراعة السمسم فلها من الآثار السلبية والإيجابية، فالرياح الرطبة تؤثر عليه سلبًا إذ إن السمسم عموماً نبات حساس للرطوبة الزائدة في جميع مراحل نموه ويكتفي عند زراعته في الترب المتوسطة القوام بثلاث إلى أربع ريات بفاصل (10-15) يوم بين ريه وأخرى. أما الآثار الإيجابية للرياح عموماً بتأثيرها على هذا المحصول فإنها تساعد على التلقيح وانتشار البذور والثمار.

د) أثر الرياح على محصول الكتان: يتأقلم محصول الكتان تحت مختلف الظروف البيئية إلا أن الرياح الشديدة فإنها تؤدي أثناء النمو إلى رقاد النبات وتكون الألياف الناتجة ذات الصفات الرديئة⁽³⁸⁾. ينظر الجدول (4)

الجدول (4) سرعة الرياح الضارة للمحاصيل الصناعية (كم/ساعة)

المحصول	الرياح الضارة (كم/ساعة)
الذرة الصفراء	6,5-7
زهرة الشمس	7
السمسم	7
الكتان	7

المصدر: سحر جابر كاظم الغزالي، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق للمدة (1982-2012م)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2015م، ص51.
 رابعاً: الاحتياجات المائية للمحاصيل الصناعية:-

أ) الاحتياجات المائية لمحصول الذرة الصفراء:- يحتاج الذرة الصفراء إلى كمية من الماء تقدر بـ(500-800ملم) لإعطاء إنتاجية عالية في موسم نموه وتزداد حاجته للماء في مدة التزهير، وعند تعرض المحصول للجو الرطب بعد مرور (2-3) أسابيع من ظهور الخيوط يؤدي إلى أصابته بالفطر⁽³⁹⁾. وتقدر كميته الرطوبة (70%-80%)⁽⁴⁰⁾.

ب) الاحتياجات المائية لمحصول زهرة الشمس:- يزرع محصول زهرة الشمس في المناطق مضمونة الأمطار التي تتراوح كمياتها السنوية بين (700-800ملم) أو يحتاج إلى (400ملم) من الأمطار طول مدة النمو من دون الحاجة إلى القيام بالسقي وقد يسقي عند الحاجة لتأمين حاصل وفير⁽⁴¹⁾.

ج) السمسم في المناطق التي تسقط فيها الأمطار صيفاً سوى ريه واحدة أو ريتين أما بالنسبة لظروف العراق الجافة فيحتاج إلى حوالي (8-10ريات) في موسم النمو، فإذا زرع في أوائل نيسان فإنه يحتاج إلى ريتين في ذلك

الشهر ومثلها في مايس و3 ريات في كل حزيران وتموز وريه واحدة في أواخر تموز، وبعدها يقطع الماء عن المحصول حتى ينضج في أوسط آب أو بعدها بقليل وقد يتأخر إلى نهاية آب⁽⁴²⁾.

د) الاحتياجات المائية لمحصول الكتان: تنمو بذور الكتان في المناطق التي يتراوح متوسط الأمطار السنوية (300-650 ملم) ويحتاج إلى الري في المناطق القليلة الأمطار، وأن الجو الجاف المصحوب بدرجات حرارة 32°م في طور التزهير وبعد يؤدي إلى خفض الإنتاج، ويحتاج المحصول إلى كمية كافية من الرطوبة تتراوح بين (60-70%) وهذه تعد مثالية لنمو المحصول، وفي حالة زراعته في مناطق تحتاج إلى ري تكميلي فإن محصول الكتان يحتاج إلى المياه بمعدل (4-6 مرات) في الموسم⁽⁴³⁾. ينظر الجدول (5)

الجدول (5) المتطلبات المائية والرطوبة النسبية للمحاصيل الصناعية.

المحصول	الرطوبة %	الأمطار/ملم
الذرة الصفراء	80%	800_500 ملم
زهرة الشمس	80%	800_700 ملم
السهم	70%	400_100 ملم
الكتان	70%	650_300 ملم

المصدر: (1) سحر جابر كاظم الغزالي، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق للمدة (1981_2012م)، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2015م، ص57.

المبحث الثاني: الخصائص المناخية في منطقة الدراسة (النجف):

تعد دراسة الخصائص المناخية من العوامل الطبيعية المهمة والمؤثرة. ويعد المناخ من العوامل المهمة التي تدخل في تشكيل البيئة الطبيعية، فهو يقف وراء التغيرات التي تحدث للكائنات الحية (الإنسان والحيوان والنبات) سواء بطرائق مباشرة أو غير مباشرة تتميز عناصر المناخ بتداخلها مع بعضها البعض، لذا لا يمكن دراسة عنصر مناخي بمعزل عن عناصر المناخ الأخرى⁽⁴⁴⁾. من المعروف أن مناخ أية بيئة من البيئات هو محصلة لجملة عناصر مناخية هي الإشعاع الشمسي والحرارة والضغط الجوي والرياح والرطوبة والأمطار وتتأثر هذه العناصر المناخية بجملة مؤثرات مما يجعلها يتباين تبايناً شديداً من بيئة لأخرى، وقد أسهم هذا التباين في خلق ما يمكن أن تسمية بالأقاليم أو البيئات المناخية⁽⁴⁵⁾.

1) الإشعاع الشمسي: solar radiation

يقصد بالإشعاع الشمسي (الطاقة التي تطلقها الشمس إلى جميع الاتجاهات وبشكل إشعاع مرئي أو غير مرئي، ويكون بشكل مجموعة كبيرة ومتباينة من الأمواج الكهرومغناطيسية تتراوح أطوالها بين (0.17-4 ميكرون) وهذه الطاقة الإشعاعية تطلقها الشمس في جميع الاتجاهات وتنتقل هذه الأمواج بسرعة تعبر فيها الفضاء تصل لحوالي (300.000 كم/ثا) وهو ما يعرف بسرعة الضوء الذي يحتاج إلى (8 دقائق وثلاث الدقائق)

ليقطع المسافة بين الشمس والأرض والبالغ متوسطها حوالي (149.5 كم)⁽⁴⁶⁾. تعد الشمس المصدر الرئيسي للطاقة في الغلاف الجوي، إذ تقدر شدة وكمية الإشعاع التوزيع العام لدرجات الحرارة فوق سطح الأرض عند دوائر العرض المختلفة وتتحكم الأخيرة بعناصر المناخ الأخرى، ويتم امتصاص الإشعاع من مكونات الأرض والهواء وتنتج عن ذلك الحرارة⁽⁴⁷⁾. ويعرف الإشعاع الشمسي هي المسؤولة عن جميع العمليات التي تحدث في الغلاف الجوي مثل (البرق والرعد والسحب وغيرها)، وأنها المسؤولة عن الحركة المستمرة للغلاف الجوي وتغلب الطقس وتغيره، وتتباين كمية الإشعاع الشمسي زمانياً ومكانياً في محافظة النجف على وفق اختلاف زاوية سقوط أشعة الشمس وطول ساعات النهار فضلاً عن صفاء الجو⁽⁴⁸⁾.

يتحكم الإشعاع الشمسي بكمية زاوية سقوط الإشعاع الشمسي وصغرها في عدد ساعات النهار ومن ثم في كمية الأشعة الواصلة إلى السطح⁽⁴⁹⁾. ويظهر الجدول أن المعدل السنوي العام لكمية الإشعاع الشمسي (607.7 ملي واط /سم²)، فتصل أقل كمية من الإشعاع الشمسي في شهر (تشرين الثاني، وكانون الأول وكانون الثاني) إذ بلغت قيم الإشعاع الشمسي (381.58، 299.45، 337.5 ملي واط/سم²) لكل منهما على التوالي، وذلك بسبب صغر زاوية سقوط أشعة الشمس، إذ بلغت الزاوية في تلك الأشهر (37.5، 39.9، 38.8) درجة، ثم تزداد قيم الإشعاع الشمسي ابتداء من شهر آذار وإلى أيلول، فقد سجلت أعلاها في أشهر (حزيران، وتموز، وآب) وبلغت (815.13، 880.67، 895.23 ملي واط/سم²) يوم وذلك بسبب زيادة زاوية سقوط الأشعة الشمسية (78.9، 71.9، 81.3) درجة (لكل منهما على التوالي وارتفاع كمية الأشعة الشمسية لشهر أيلول أكثر من شهر آذار بالرغم من انحدار الشمس نحو مدار الجدي لأيلول وذلك لحركة الشمس نحو مدار الجدي (بنصف الكرة الجنوبية) بعد (23 أيلول) مازال الشمس في نصف الكرة الشمالية ما زالت في وضع شبه عمودي، أما في شهر آذار فتبدأ بحركتها نحو مدار السرطان بعد (21 آذار) وقبل ذلك فالشمس مازالت في نصف الكرة الجنوبية أي تستلم أشعة الشمس بصورة مائلة. ينظر الجدول (6)

الجدول (6) المعدلات الشهرية لكمية الإشعاع الشمسي ملي واط/سم² ومعدل زوايا الإشعاع (درجة) وساعات السطوع النظرية والفعالية في محطة النجف للمدة (1981-2011م).

الشهر	زوايا الإشعاع الشمسي/درجة	كمية الإشعاع الشمسي واط /سم ²	ساعات السطوع النظرية ساعة/يوم	ساعات السطوع الفعلية ساعة/يوم
كانون الثاني	37,5	337,5	10,5	6,4
شباط	46	442,71	11,2	7,2
آذار	54,3	557,96	11,3	7,9
نيسان	63,7	683,73	12,3	8,3
أيار	77,2	781,2	13,42	9,3

11,3	14	895,23	81,3	حزيران
11,5	13,56	880,67	78,9	تموز
10	13,19	815,13	71,9	آب
10,1	12,2	701,22	45,6	أيلول
8,4	11,24	517,18	49	تشرين الأول
7,3	10,27	381,58	38,8	تشرين الثاني
6	9	299,45	34,9	كانون الأول
8,73	11,9	607,7		المعدل السنوي

المصدر: - جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأحوال الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة (2012م)

يسجل شهر (كانون الأول) أقل قيم زوايا الإشعاع الشمسي بسبب تصاعد أشعة الشمس على مدار الجدي وابتعادها عن النصف الشمالي فتصل في محطة النجف (34,9) درجة ثم تتدرج زوايا الإشعاع الشمسي بالارتفاع في شهري (كانون الثاني وشباط) لتصل إلى (49,37) على التوالي بسبب بدء حركة الشمس الظاهرية نحو دائرة العرض الاستوائية، أما ساعات النظري والفعلي فتتباين من شهر لآخر، فتختلف ساعات السطوع النظري بحسب حركة الشمس الظاهرية بين مدار السرطان شمالاً ومدار الجدي جنوباً وما يترتب عليها من اختلاف في عدد ساعات النهار، أما ساعات السطوع الفعلي فتتباين بشكل أوضح من ساعات السطوع النظري لأنها تعتمد على صفاء السماء ونسبة خلوها من الغيوم، فكلما زادت نسبة صفاء السماء زادت ساعات الفعلي تبدأ عدد ساعات السطوع النظري بالزيادة خلال شهر آذار، إذ بلغت (11,3 ساعة/يوم) بسبب حركة الشمس نحو مدار السرطان وتستمر في حركتها إلى أن تصل إلى أقصاها خلال شهر حزيران إذ بلغت (14 ساعة/يوم) بسبب تعامد الشمس على مدار السرطان خلال هذا الشهر وما يرافقه من زيادة عدد ساعات النهار ومن ثم زيادة عدد ساعات اكتساب الحرارة، أما عدد ساعات السطوع الفعلي تبدأ بالارتفاع في شهر (آذار حتى نهاية شهر آب) خصوصاً في شهر حزيران لتعتمد أشعة الشمس على مدار السرطان إذ سجلت (11,3 ساعة/يوم) وعندما تبدأ حركة الشمس بالابتعاد عن مدار السرطان والانتقال التدريجي نحو مدار الجدي، فتتخفف عدد ساعات السطوع النظري لتصل إلى أقصاها في شهر كانون الأول لتصل (9 ساعة/يوم) أما عدد ساعات السطوع الفعلي فتبدأ بالانخفاض من شهر أيلول بسبب تعامد أشعة الشمس على دوائر العرض وتستمر بالانخفاض حتى شهر كانون الأول وهي أقصى درجة تسجل في هذا الشهر بسبب تعامد أشعة الشمس على مدار الجدي إذ تسجل (6 ساعة/يوم) يؤثر ارتفاع معدلات ساعات سطوع الشمس الفعلي على ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض الرطوبة النسبية وإلى زيادة عملية التبخر من التربة وبالتالي تؤثر على المحاصيل الزراعية في منطقة الدراسة.

(2) درجة الحرارة: تعد درجة الحرارة أحد عناصر المناخ البالغة الأهمية فهي تؤثر تأثيراً مباشراً على نشاط الإنسان وأنها تؤثر على عناصر النظام الحيوي الأخرى، فهي تتحكم في تباين قيم الضغط الجوي الذي يظهر تأثيره على اختلاف سرعة حركة الرياح واتجاهها والمنخفضات الجوية والكتل الهوائية وما يرافقها من خصائص التساقط والجفاف⁽⁵⁰⁾، الحرارة من الوجهة الفيزيائية نوع من أنواع الطاقة تنتقل إلى الغلاف الغازي من الشمس بشكل مباشر وغير مباشر وتحدث فيه عمليات التسخين الذي يحول الطاقة الحرارية إلى طاقة حركية لذا فهو المسؤول عن كل الظواهر الجوية والمناخية والتغيرات التي تحدث للعناصر الأخرى تتأثر درجة الحرارة بصفاء الجو والقارية للمنطقة والارتفاع عن مستوى سطح البحر ودرجة العرض، تعد درجة الحرارة العنصر الرئيسي الذي تتوقف عليه الظروف المناخية جميعها تقريباً فهي عامل مؤثر في الضغط الجوي والرياح والتساقط وله علاقة وثيقة كبيرة بالاضطرابات التي تحدث في الجو، تعد درجة الحرارة من العناصر المناخية المهمة التي لها تأثير مباشر على قيم الضغط الجوي واتجاه الرياح وسرعتها وصور التكاثف، وتتبع درجات الحرارة في يسرها العلاقات المتبادلة بين الإشعاع الشمسي من جهة والخصائص الفيزيائية للأجسام من جهة أخرى، وترتبط كافة التغيرات التي تحدث في عناصر المناخ الأخرى بقيم الحرارة، فالحرارة ما هي الانعكاس لقيم الطاقة الشمسية المكتسبة والمفقودة فإن ذلك يعكس تأثيره على ما يسجل من درجات حرارية على وفق قيم الطاقة الواصلة من الإشعاع الشمسي⁽⁵¹⁾، بين الجدول (7) أن المعدل السنوي العلام لدرجات الحرارة يصل إلى (24,4c)، إذ تبدأ درجة الحرارة بالارتفاع مع بداية شهر نيسان، فسجلت درجة الحرارة خلال هذا الشهر (24,4c) ثم تتدرج درجات الحرارة بالارتفاع بسبب زيادة زاوية سقوط أشعة الشمس وما يرافقها من زيادة كمية الحرارة المكتسبة وزيادة عدد ساعات النهار وما ينجم عنه من فائض حراري يعمل على ارتفاع درجات الحرارة في أشهر (أيار وحزيران وتموز وآب) أما شهر أيلول فلا يسجل انخفاضاً كبيراً في معدلات درجة الحرارة بسبب التراكم الحراري المتجمع في شهري (تموز وآب) أما الانخفاض في معدل درجات الحرارة يبدأ بعد (22-23 أيلول) لانتقال حركة الشمس نحو مدار الجدي، إذ يبلغ درجة الحرارة في شهر تشرين الأول (26,2 c) ثم يستمر الانخفاض التدريجي لدرجات الحرارة لأشهر (تشرين الثاني، وكانون الأول وكانون الثاني وشباط) ويكون شهر كانون الثاني الأكثر انخفاضاً في درجات الحرارة بسبب التوازن بين كميات الحرارة المفقودة وكميات الحرارة المكتسبة أما درجات العظمى فهي أعلى درجة حرارة تسجل في النهار، إن المعدل السنوي لدرجة الحرارة العظمى (314 c) إذ تبدأ درجة الحرارة العظمى بتسجيل أعلى درجات الحرارة في أشهر (نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول) إذ بلغت معدلاتها في محطة النجف (44,6، 42,3، 37,8، 31,1، 40,7، 44,2) بسبب كبر زاوية سقوط الإشعاع الشمسي وما يرافقه من زيادة عدد ساعات النهار (عدد ساعات اكتساب الحرارة) ثم ارتفاع درجات الحرارة، أما المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة الصغرى فيمكن تعريفها بأنها أدنى درجة حرارة تسجل في اليوم وبالتحديد في الليل وقيل شروق الشمس⁽⁵²⁾، إلى أن درجات الحرارة الصغرى تأخذ بالانخفاض التدريجي بدءاً من شهر تشرين الثاني لتصل إلى (12,2م) ثم تسجل أدنى قيم لها أي أقل من (10م) وفي أشهر (كانون الأول وكانون الثاني وشباط) إذ سجلت (7,6، 5,5، 7,2) ولكل منها على التوالي، وأعلى معدل درجة في شهر تموز والبالغة (29م)

تقع منطقة الدراسة ضمن إقليم المناخ الصحراوي الذي يتميز بوجود فصلين رئيسيين هما (الصيف) الحار الجاف ويمتد من بداية شهر تشرين نيسان حتى نهاية شهر تشرين الأول تقريبا والفصل الآخر (الشتاء) البارد نسبيا ويمتد من بداية شهر تشرين الأول حتى نهاية شهر آذار تقريبا، وتباين درجات الحرارة في منطقة الدراسة بين الصيف والشتاء يعود بسبب إلى تباين ساعات السطوع الشمسي وزاوية سقوط الإشعاع⁽⁵³⁾. ينظر الجدول (7)

الجدول (7) المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة ودرجات الحرارة العظمى والصغرى (م) في محطة النجف للمدة (2011-1981).

الشهر	معدلات درجات الحرارة /م	معدل درجات الحرارة العظمى /م	معدل درجات الحرارة الصغرى /م
كانون الثاني	10,7	16,5	5,5
شباط	13,4	19,5	7,6
آذار	17,8	24,6	11,7
نيسان	24,3	31,1	17,7
أيار	30,6	37,8	23,1
حزيران	34,9	42,3	26,9
تموز	37,2	44,6	29
أب	36,4	44,2	28,4
أيلول	32,1	40,7	24,7
تشرين الأول	26,2	33,8	19,6
تشرين الثاني	17,7	24,4	12,2
كانون الأول	12,3	18,2	7,2
المعدل	24,4	31,4	17,8

المصدر: — جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة (2012).

3) الضغط الجوي: يعرف الضغط الجوي بأنه وزن عمود الهواء (الذي يمتد من الحد العلوي للغلاف الجوي وحتى سطح الأرض) فوق كل سنتيمتر مربع على سطح الأرض، ويعد الضغط الجوي عاملاً بيئياً هاماً يؤثر في حياة الكائنات الحية فهو ينظم عملية رفع الهواء داخل أجسامها⁽⁵⁴⁾، ويوضح الجدول (8) وصلت أدنى قيم للضغط الجوي في شهر تموز إذ تنخفض إلى (1000مليبار) في منطقة الدراسة ويبدأ بالانخفاض من شهر نيسان حتى نهاية شهر تشرين الأول ولمدة سبعة أشهر (نيسان، مايس، حزيران، تموز، آب، أيلول، تشرين الأول) لتسجل قيما

منخفضة وصلت إلى (1,1013,1,1007,1011,6,1000,1003,7,1008,3,1011,5 ملليبار) لكل منهما على التوالي ويصل المعدل السنوي إلى (3,1011 ملليبار) في منطقة الدراسة. ينظر الجدول (8) الجدول (8) المعدلات الشهري والسنوية للضغط الجوي (ملليبار) في محطة النجف للمدة (1981-2011م)

الشهور	قيم الضغط الجوي
كانون الثاني	1019,9
شباط	1017,8
آذار	1014,9
نيسان	1011,5
مايس	1008,3
حزيران	1003,7
تموز	1000
آب	1001,6
أيلول	1007
تشرين الأول	1013,1
تشرين الثاني	1018
كانون الأول	1020
المعدل السنوي	1011,3

المصدر: - جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة (2012).

4) الرياح: هي حركة الهواء الأفقية الناتجة عن الاختلافات الضغطية بين منطقتين فيتحرك الهواء من مناطق الضغط العالي إلى مناطق الواطئ حاملاً معه خصائصه الفيزيائية التي تميزه إذ تعمل الرياح على تسوية الفروق في درجات الحرارة والرطوبة والضغط الجوي بين مكان وآخر وإن كان ذلك لا يمكن أن يحدث بسبب استمرار وجود التسخين متفاوت ورغم ذلك فالرياح تعتبر المنظم للغلاف الجوي وبسببها تحدث كافة الظواهر الجوية، تقوم الرياح بنقل الطاقة الحرارية وبخار الماء وما يرافقها من تغيرات في الظواهر الطقسية المناخية⁽⁵⁵⁾، تعد الرياح من العناصر المناخية التي ترصد في معظم محطات الأواء الجوية في العراق لدورها الفاعل مع عناصر المناخ الأخرى في تحديد طبيعته الخصائص المناخية الدقيقة لأية منطقة إذ هي وسيلة ميكانيكية تعمل على نقل الطاقة

الحرارية وبخار الماء وما ينتج عنها من تغيرات في العناصر المناخية ويرتبط التوزيع المكاني لسرعة الرياح في مختلف مناطق العراق بمجموعة من العوامل تأتي الدورة العامة للرياح في مقدمتها أولاً، والموقع الفلكي والوضع التضاريسي ثانياً، يؤثر الموقع الجغرافي والفلكي للعراق وتضاريسه بشكل كبير في تنوع الرياح التي تهب على محافظة النجف التي تشابكت فيها مناطق الضغط المتباينة الدائمة منها والمؤقتة مما أدى إلى تنوع في اتجاهات الرياح التي تهب على منطقة الدراسة، وأيضاً تتميز سرعة الرياح في منطقة الدراسة بكونها قليلة السرعة على مدار السنة لوقوعها بالقرب من النطاق شبه المداري والواقع بتأثير الضغط العالي شتاءً والمنخفض الحراري صيفاً وهاتان المنظومتان لا تساعدان على هبوب رياح قوية أو نشطة باستثناء الأوقات التي تزداد فيها سرعة الرياح المرافقة للمنخفضات الجوية المتوسطة (56)، تتبع الرياح السائدة في المحافظة النجف نظام الرياح السائدة في العراق وهي الشمالية والشمالية الغربية، ويتغير اتجاه الرياح في فصل الشتاء بسبب سيطرة ضغط واطئ نسبياً على منطقة السهل الرسوبي وضغط عالٍ على المناطق المرتفعة لذا تهب الرياح الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية باتجاه المحافظة، لذلك تلعب الرياح دوراً مهماً في الزراعة المحاصيل سلبياً وإيجابياً فأحياناً تقوم الرياح بخفض حده درجات الحرارة العالية مع وجود الرطوبة فتساعد النبات على أداء وظائفه بنشاط لأن تزامن الرياح مع الحرارة العالية تسبب له العديد من الأمراض (57)، وتقوم الرياح بنقل حبوب اللقاح بين الأزهار المختلفة التي ينتج عنها بنجاح عملية التلقيح الطبيعي وتقوم الرياح بنقل البذور وخاصة التي تحتوي على أهداب وشعيرات يتمكن الهواء المتحرك من نقلها من مكان لآخر، فضلاً عن دور الرياح في عملية فصل البذور عن سيقانها وتقوم بنقل الجراثيم والأمراض النباتية التي تنتج عنها أضرار متعددة (58)، وتعمل الرياح على انتشار النباتات لاسيما بذورها في منطقة إلى أخرى وتساعد الرياح على عملية التبادل الحراري بين الهواء والنبات وحمل بخار الماء ونقل حبوب اللقاح، يوضح الجدول (9) أن معدلات سرعة الرياح تزداد في أشهر (نيسان، مايس، حزيران، تموز، آب) بسبب التباين الكبير في الضغط الجوي مما يؤدي إلى زيادة سرعة حركة الرياح القادمة من منطقة الضغط الجوي المرتفع باتجاه منطقة الدراسة الواقعة بتأثير المنخفض الهندي الموسمي في حين أن أدنى معدل لسرعة الرياح في شهرين تشرين الثاني وكانون الأول (1،1،2،1م/ثا)، ويوضح الجدول (10) اتجاهات الرياح سيادة الرياح الشمالية الغربية، إذا احتلت المرتبة الأولى بنسبة تكرار (35،1) لسيادة الضغط المنخفض فوق شبه القارة الهندية، فيكون اتجاه الرياح العام من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي (59)، ويصل أقصى تكرار هذه الرياح لشهري (حزيران، وتموز) وبنسبة (44،45،8) لكل منهما على التوالي، في حين تنخفض سرعة الرياح في شهر كانون الثاني بمعدل تكرار (21،8) أما الرياح الشمالية فتأتي بالمرتبة الثانية وبنسبة تكرار (25) فيصل أقصى تكرار لهذه الرياح في المدة الواقعة بين (حزيران إلى تشرين الثاني) ثم تأتي الرياح الغربية بالمرتبة الثالثة وبنسبة تكرار (5،2) إذ وصلت لأقصاها في شهور (أيار وحزيران وتموز) إذ بلغت (77،5،8،6،1) على التوالي، أما المرتبة الرابعة فجاءت الرياح الشمالية الشرقية وبنسبة تكرار (4،2) إذ سجل شهر أيلول أعلى تكرار بنسبة (7،5) ثم الرياح الشرقية بالمرتبة الخامسة وبنسبة تكرار (3،3) وأعلى تكرار لها في شهر نيسان ونسبة (6،1)، ثم الرياح الجنوبية الشرقية وبتكرار (3،2) ثم الرياح الجنوبية وبنسبة تكرار (2،4) أما المرتبة الثامنة والأخيرة فكانت للرياح

الجنوبية الغربية وبنسبة تكرار (0,8) أما نسبة السكون فبلغت (53,6) وكانت أقلها لشهري (حزيران وتموز) إذ بلغت (37,8) كلا منها. ينظر الجدول (9)، (10)

الجدول (9) المعدل الشهري والسنوي لسرعة الرياح (م/ثا) في محطة النجف للمدة (1981-2011)

الشهور السنة	معدل سرعة الرياح
كانون الثاني	1,2
شباط	1,8
آذار	2,1
نيسان	2,2
أيار	2,2
حزيران	2,9
تموز	2,8
آب	2,3
أيلول	1,7
تشرين الأول	1,4
تشرين الثاني	1,2
كانون الأول	1,1
المعدل	1,9

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة (2012).

الجدول (10) النسب السنوية لمعدلات تكرار الرياح الشهرية ضمن قطاعات الدائرة الاتجاهية في محطة النجف للمدة (1981-2011).

الشهر	شمالية	شمالية شرقية	شرقية	جنوبية شرقية	جنوبية	جنوبية غربية	غربية	شمالية غربية	السكون
ك 2	16,2	0,9	2,3	5,2	2,9	0,9	4,2	21,8	22,1
شباط	17,1	1,3	3,1	6,5	4,7	1	7	25,9	6,7
آذار	20,4	3,4	4,7	5,6	4,2	1,5	7,3	31,5	11,2
نيسان	21,9	5,9	6,1	5,8	4,9	2	6	22,8	11,5
أيار	22,8	7,2	4,8	2,3	3,1	1,7	7,7	24	11,3
حزيران	20,5	5,3	2	0,4	0,8	0,4	5,8	45,8	13,3
تموز	22,9	3,9	1,4	0,2	0,1	0,4	6,1	44	19,3
آب	30,1	5,1	2,1	0,3	0,1	0,3	5,1	31,7	20,9
أيلول	24,1	7,5	3,9	0,5	0,5	0,3	4	35,8	25,9
تشرين 1	29,7	5,9	4,4	3	2,6	0,7	3,1	32	31,6
تشرين 2	26,4	3,2	2,4	3,3	2,3	0,6	3,2	34,5	29,6
ك 1	16,8	1,2	2,5	4,7	2,3	0,5	3,1	27,3	13
المعدل	25	4,2	3,3	3,2	2,4	0,8	5,2	35,1	16,9

المصدر: جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأشواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة (2012م).

5) الرطوبة الجوية: تعد الرطوبة الجوية من العناصر المناخية التي لها دورها في تحديد خصائص المناخ وتعرف بأنها (كمية بخار الماء الموجودة فعلاً في الهواء بشكل بخار ماء⁽⁶⁰⁾، وأنها (كمية بخار الماء العالقة في الهواء التي تتوقف عليها مظاهر التكاثف المختلفة)⁽⁶¹⁾، تعد الرطوبة الجوية العامل الرئيسي المؤثر في تشكيل مظاهر التكاثف والتساقط، والرطوبة اصطلاح عام يدل على مقدار ما يوجد من بخار ماء في الجو وكثيراً ما تستعمل الرطوبة النسبية للتعبير عن رطوبة الغلاف الجوي، لأنها تعكس درجة رطوبة الهواء وجفافه ومقدار الاقتراب أو الابتعاد عن حالة الإشباع⁽⁶²⁾، وتتعدد مقاييس التعبير عن الرطوبة الجوية منها الرطوبة النسبية ولكل واحدة منها

طريقة خاصة للتعبير عن كمية بخار الماء وسوف نناقش الرطوبة النسبية باعتبارها أحد أهم مقاييس الرطوبة الجوية⁽⁶³⁾.

أ) الرطوبة النسبية:- تعرف الرطوبة النسبية بأنها كمية بخار الماء الموجودة في الهواء بدرجة حرارة معينة نسبية إلى الكمية القصوى التي يستطيع الهواء حملها بدرجة الحرارة نفسها، ويظهر أن للرطوبة علاقة عكسية مع درجة الحرارة، لذا نجد أن التغير الشهري في معدلات الرطوبة النسبية يتفق مع التغير في معدلات درجات الحرارة⁽⁶⁴⁾، وتعرف الرطوبة النسبية أيضا بأنها النسبة المئوية بين بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء وكمية بخار الماء اللازمة حتى يكون الهواء منبعثاً في نفس درجة الحرارة والضغط⁽⁶⁵⁾، تعتمد الرطوبة النسبية في الهواء على درجة الحرارة للهواء وحركته، ففي أثناء النهار تسخن الطبقة الهوائية القريبة من السطح وتتنخفض رطوبتها النسبية بسرعة ويزداد التبخر مع زيادة حركة الهواء التي تخلط الطبقات الهوائية وتقلل التباين في حرارتها ورطوبتها، أم في الليل فإن الحالة تكون معكوسة إذ يكون الهواء قرب سطح الأرض بأعلى رطوبة نسبية ولكن بصورة عامة تقل الرطوبة في مراكز المدن لزيادة المساحات المبنية والمبلطة مما يقلل⁽⁶⁶⁾.

تتأثر الرطوبة بعوامل عديدة قد تتداخل فيها أحياناً لتحديد مدى الرطوبة النسبية في الجو فالموقع الجغرافي والبعد والقرب من المسطحات المائية ودرجة الحرارة كلها تؤثر في نسبة الرطوبة الجوية في أي مكان ومن ضمنها منطقة الدراسة، وتعد الرطوبة النسبية من العوامل الأساسية المؤثرة في كمية التبخر فالهواء المشبع ببخار الماء لا يستطيع حمل كميات إضافية من بخار الماء وبذلك يتوقف التبخر حتى لو كانت درجة الحرارة عالية، ويتضح من الجدول (11) أن المعدل السنوي للرطوبة النسبية في منطقة وصل إلى حوالي (43%) إلا أن هذا المعدل يتباين من فصل لآخر وفي أشهر الفصل البارد من السنة (كانون الأول، كانون الثاني، شباط) سجلت معدلات الرطوبة النسبية فيها (58، 68، 67%) على التوالي إذ تشير المعدلات الشهرية للرطوبة الجوية بأنها أعلى من المعدل السنوي نتيجة لانخفاض درجات الحرارة فضلاً عن تعوض منطقة الدراسة إلى كتل هوائية باردة رطبة في هذا الفصل ثم تتدني تلك المعدلات مع قدوم الفصل الحار من السنة وتسجل أدنى معدلات الرطوبة النسبية في أشهر (حزيران، تموز، آب) لتصل إلى (24، 23، 25%) وهي الأشهر التي ترتفع معدلات درجات الحرارة فيها بشكل كبير. ينظر الجدول (11)

الجدول (11) المعدلات الشهرية والسنوية للرطوبة النسبية (%) في محطة النجف للمدة (1981-2011م)

الشهور	ك 1	شباط	آذار	نيسان	مايس	حزيران	تموز	آب	أيلول	ت 1	ت 2	ك 1	المعدل
معدل الرطوبة النسبية	68	58	50	43	32	25	23	24	29	40	57	67	43

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

وهناك علاقة عكسية بين الرطوبة النسبية وكمية التبخر التي تتعرض لها التربة، وبين كمية النتج التي يتعرض لها النبات، فعندما تتناقص الرطوبة النسبية ترتفع كمية التبخر/النتج، ويمكن اكتشاف كمية الأملاح في التربة عن طريق الرطوبة النسبية، فعند ارتفاع الرطوبة النسبية تصبح التربة الملحية الحاوية على أملاح الكلوريدات ونترات الكالسيوم والمغنيسيوم ذات لون داكن، لأن هذا النوع من الأملاح له القابلية على امتصاص الرطوبة من الجو⁽⁶⁷⁾.

ب) الأمطار:- تعرف الأمطار بأنها قطرات مائية متوسطة إلى كبيرة الحجم تتكون عبر عملية التكاثف في طبقات الجو العليا والتي لا يستطيع الهواء من حملها فتصل إلى سطح الأرض مكونة ظاهرة الأمطار، يحدث التساقط بصورة عامة يحدث على شكل نزول الماء من بعض السحب سواء أكانت على شكل قطرات أو مطر إذ تصبح عاجزة عن حملها بسبب النقل فتسقط على الأرض⁽⁶⁸⁾، ويتميز التساقط المطري في منطقة الدراسة بفصلتيه وتذبذبه، أي سقوطه في فصول معينة من السنة متمثلة بفصلي الشتاء والربيع، فضلاً عن تذبذبه من سنة إلى أخرى⁽⁶⁹⁾، يعرف المطر بابه قطرات ماء متوسطة إلى كبيرة، حجمها أكبر من 500 ميكرون، يمكن أن تسقط من الغيوم المزينة وأحياناً من الغيوم ذات الارتفاع المتوسطة والمطر يقسم على خفيف ومتوسط وغزير، فيعد خفيفاً إذا كان معدل كمية تساقطه 0,5 ملم، ومتوسطاً بين 0,5-4 ملم وغزيراً إذا كان أكثر من 4 ملم، والمطر قد يكون شاملاً يغطي منطقة واسعة أو على شكل بقع وتسقط الأمطار إذا كانت درجة الحرارة أكثر من الصفر المئوي⁽⁷⁰⁾، بعد التساقط المصدر المباشر للمياه السطحية والجوفية وأحد الأوجه الرئيسية في الدورة الهيدرولوجية وهو كل المكونات المائية الهابطة على سطح الأرض باختلاف صورها سواء كانت صلبة أو سائلة أو غازية كثيفة، يوضح الجدول (12) أن كمية الأمطار بصورة عامة قليلة ومتذبذبة فلا يزيد مجموعها السنوي عن (99,1 ملم) إذ يبدأ سقوط الأمطار من شهر (تشرين الأول) وتنتهي إلى نهاية شهر (مايس) وتكون على أعلاها في شهر كانون الثاني (20,3 ملم) ثم شهر كانون الأول وبنسبة (16,3 ملم) بصورة عامة الأمطار الساقطة على منطقة الدراسة تنحصر في موسم الشتاء فقط لمرور منخفضات العروض الوسطى القادمة من البحر المتوسط، ثم تنقطع الأمطار نهائياً في فصل الصيف وبالتحديد أشهر (حزيران وتموز وأب وأيلول) إذ وصلت كميتها (5 ملم) لذا تعد من الشهور الجافة بسبب عدم وصول تأثير المنخفضات الجوية المتوسطة فضلاً عن ارتفاع درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة فيرتفع مستوى التكاثف مما يعمل على انعدام سقوط الأمطار في تلك الفترة تنصف منطقة الدراسة بقلة سقوط الأمطار شتاء وانعدامها صيفاً مما يؤثر على زراعة المحاصيل بنوعيه الشتوية والصفية فالمحاصيل الشتوية تحتاج إلى كميات فضلاً عن مياه الري، أما المحاصيل الصيفية فتعتمد على عملية الإرواء بشكل أساس لذا يجب البحث عن مصادر مياه جديدة لسد حاجة أرواء المحاصيل الزراعية وغيرها من الاستعمالات الأخرى للمياه⁽⁷¹⁾. ينظر الجدول (12)

الجدول (12) مجموع معدلات الأمطار الشهرية الساقطة (مم) في محطة النجف للمدة (1981-2011م)

الشهور	كمية الأمطار(مم)
كانون الثاني	20,3
شباط	14,9
آذار	13,8
نيسان	13,7
مايس	4,9
حزيران	0
تموز	0
آب	0
أيلول	0
تشرين الأول	3,6
تشرين الثاني	11,6
كانون الأول	16,3
المجموع	99,1

المصدر:- جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي في العراق، قسم المناخ، بيانات غير منشورة.

6) التبخر: يعرف التبخر بأنه انفصال جزيئات الماء عن سطح الماء إذ تكون على شكل بخار ومن ثم تتعلق بالهواء⁽⁷²⁾، فالماء عندما يسخن تتحرك جزيئاته بسرعة وقسم من هذه الجزيئات تأخذ طاقة حركية أكبر من جزيئات الماء المجاورة لها فتستطيع عندها أن تقفز إلى الهواء وتبقى معلقة فيه، وفي هذه الحالة يبقى الماء الذي خرجت منه جزيئات بخار الماء أبعد من الجزيئات التي تحولت إلى بخار ماء، والتبخر حالة طبيعة مستمرة إذ يستطيع الماء أن يتحول إلى بخار ماء ضمن درجة الحرارة الموجودة على الأرض، وهي العملية الأولى التي يحتاجها لوجود بخار الماء في الهواء والتبخر يعمل على تجديد الماء العذب حيث أن التبخر يأخذ جزيئات الماء ويترك العوالق والمواد المذابة فيه على الأرض ويتوقف التبخر عندما تنخفض درجة الحرارة إلى الصفر المئوي، وفوق الصفر تبدأ عملية التبخر ولكنها تكون بطيئة، والتبخر تحول جزيئات الماء من الحالة السائلة إلى حالة غازية في شكل جزيئات غير مرئية سابحة في الهواء ويعرف أيضا التبخر بأنه انتقال بخار الماء إلى الغلاف الجوي من المسطحات وسطح الأرض⁽⁷³⁾، وتمثل عملية التبخر شكلا من أشكال تحول الطاقة مادام أنها تتطلب مقادير كبيرة من الحرارة إذ تخزن هذه الطاقة في بخار الماء ويطلق عليها الحرارة الكامنة لبخار الماء⁽⁷⁴⁾، فضلا عن تعقيد عملية التبخر وتعدد العوامل التي تتداخل فيها إلا أن درجة الحرارة من أهمها وأكثرها وضوحا، إذ إن

هناك علاقة طردية بين التبخر ودرجة الحرارة لذلك يعد من الظواهر المناخية التي تمتاز بها المناطق الجافة وشبه الجافة، ويشير الجدول (13) إلى أن المجموع السنوي يصل إلى (3729,8 ملم) وتتباين تلك القيم فصلياً إذ تقل قيم التبخر خلال المدة الممتدة من شهر تشرين الثاني إلى آذار أبلغت النسبة المئوية للمدة أعلاه (17,8%) من مجموع التبخر السنوي وذلك نتيجة لانخفاض درجات الحرارة وسقوط الأمطار وارتفاع الرطوبة النسبية وتبدأ قيم التبخر بالارتفاع ابتداءً من شهر نيسان إذ تصل إلى (294,5 ملم) حتى نهاية تشرين الأول لتصل فيه إلى (277,3 ملم) إذ سجلت أعلى قيم خلال أشهر (حزيران، تموز، آب) بلغ المعدل الشهري لكل منهما (532,3، 591,7، 553,6) على التوالي وبنسبة (45%) من التبخر السنوي في منطقة الدراسة والذي يتزامن مع تسجيل أعلى معدلات لدرجات الحرارة وما يرافقها من انخفاض في معدلات الرطوبة الجوية فضلاً عن هبوب الرياح الشمالية الغربية الحارة الجافة وزيادة سرعتها مما يؤدي إلى زيادة قيم التبخر ويزداد قيم التبخر السنوي الذي يصل إلى (3729,8 ملم) في منطقة الدراسة بشكل يفوق قيم الأمطار الساقطة السنوية التي وصلت كمياتها السنوية إلى (98,3 ملم) بحوالي (37 مرة) وهذا أحد المؤثرات التي تحدد عبرها حجم الاحتياجات المائية في منطقة الدراسة. ينظر الجدول (13)

الجدول (13) المعدلات الشهرية لقيم التبخر (ملم) في محطة النجف للمدة (1981-2011م).

الشهور	معدل كمية التبخر (ملم)	النسبة المئوية %
كانون الثاني	88,6	2
شباط	126,6	3
آذار	210,7	6
نيسان	294,5	8
مايس	416	11
حزيران	532,3	14
تموز	591,7	16
آب	553,6	15
أيلول	401,1	11
تشرين الأول	277,3	8
تشرين الثاني	144	4
كانون الأول	93,4	2
المجموع	3729,8	----
المعدل السنوي	310,8	----

المصدر: - جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية، قسم المناخ، بيانات غير المنشورة.

المبحث الثالث:- تحديد الملازمة المناخية للمحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة:-

أولاً:- تقيم ملازمة ساعات السطوع النظري والفعلي لزراعة المحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة، يشير الجدول (14) و(15) إلى تقيم ملازمة ساعات السطوع النظري والفعلي لمحصول الذرة الصفراء وأظهر الجدول أن محطة منطقة الدراسة في ملازمتها لزراعة الذرة الصفراء في ساعات السطوع النظري بدرجة غير ملائم أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة غير ملائم ، ويشير الجدول (16 و17) إلى تقيم ملازمة ساعات السطوع النظري والفعلي لمحصول زهرة الشمس وأظهر الجدول أن محطة منطقة الدراسة النجف في ملازمتها لزراعة المحصول في ساعات النظري بدرجة ممتاز الملازمة وبالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة متوسط الملازمة، ويشير الجدول (18 و19) إلى تقيم ملازمة ساعات السطوع النظري والفعلي لمحصول السمسم وأظهر الجدول أن محطة منطقة الدراسة النجف في ملازمتها للسطوع النظري بدرجة متوسط الملازمة أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة ممتاز الملازمة ، ويشير الجدول (20 و21) إلى تقيم ملازمة ساعات السطوع النظري والفعلي لمحصول الكتان وأظهر الجدول أن محطة منطقة الدراسة النجف في ملازمتها للسطوع النظري بدرجة متوسط الملازمة أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة غير ملائم.

الجدول (14) تقيم ملازمة ساعات السطوع النظرية ساعة/يوم لزراعة محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع النظري خلال فصل النمو	الدرجة	النتيجة
النجف	7,75	3	غير ملائم

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة والتي تكون لساعات السطوع الشمسي

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب المتطلبات المحصول
1	ممتاز الملازمة	14-12
2	متوسط الملازمة	16-11، 15-8
3	غير ملائم	أقل من 8 وأكثر من 16

الجدول (15) تقيم ملازمة ساعات السطوع الفعلي ساعة/يوم لزراعة محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع الفعلي خلال فصل النمو	الدرجة	النتيجة
النجف	6,01	3	غير ملائم

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة التي تكون لساعات السطوع الشمسي.

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب متطلبات المحصول
1	ممتاز الملازمة	14-12
2	متوسط الملازمة	16-15 ، 11-8
3	غير ملائم	أقل من 8 وأكثر من 16

الجدول (16) تقييم ملازمة ساعات السطوع النظري ساعة/يوم لزراعة محصول زهرة الشمس في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع النظري في فصل النمو	الدرجة	النتيجة
النجف	12,38	1	ممتاز الملازمة

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة والتي تكون لساعات السطوع الشمسي.

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب متطلبات المحصول
1	ممتاز الملازمة	13-11
2	متوسط الملازمة	16-14 ، 10-8
3	غير ملائم	أقل من 8 وأكثر من 16

الجدول (17) تقييم ملازمة ساعات السطوع الفعلي ساعة/يوم لزراعة محصول زهرة الشمس في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع الفعلي في فصل النمو	الدرجة	النتيجة
النجف	9,34	2	متوسط الملازمة

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة والتي تكون لساعات السطوع الشمسي.

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب متطلبات المحصول
1	ممتاز الملازمة	13-11
2	متوسط الملازمة	16-14 ، 10-8
3	غير ملائم	أقل من 8 وأكثر من 16

الجدول (18) تقييم ملائمة ساعات السطوع النظري ساعة /يوم لزراعة محصول السمسم في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع النظرية	الدرجة	النتيجة
النجف	11,75	2	متوسط الملاءمة

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملائمة والتي تكون لساعات السطوع الشمسي.

الرقم	درجة الملاءمة	حدود الملاءمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملاءمة	10-8
2	متوسط الملاءمة	13-11، 7-6
3	غير ملائم	أقل من 6 وأكثر من 13

الجدول (19) تقييم ملائمة ساعات الفعلي ساعة /يوم لزراعة محصول السمسم في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع الفعلي	الدرجة	النتيجة
النجف	8,95	1	ممتاز الملاءمة

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملائمة والتي تكون لساعات السطوع الشمسي.

الرقم	درجة الملاءمة	حدود الملاءمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملاءمة	10-8
2	متوسط الملاءمة	13-11، 7-6
3	غير ملائم	أقل من 6 وأكثر من 13

الجدول (20) تقييم ملائمة ساعات السطوع النظري ساعة /يوم لزراعة محصول الكتان في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع النظري	الدرجة	النتيجة
النجف	8,86	2	متوسط الملائمة

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملاءمة والتي تكون لساعات السطوع الشمسي.

الرقم	درجة الملازمة	حسب الملازمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملازمة	13-11
2	متوسط الملازمة	14، 10-8
3	غير ملائم	أقل من 8 وأكثر من 14

الجدول (21) تقييم ملازمة ساعات السطوع الفعلي ساعة /يوم لزراعة محصول الكتان في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل ساعات السطوع الفعلي	الدرجة	النتيجة
النجف	5,88	3	غير ملائم

* يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة التي تكون لساعات السطوع الشمسي.

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملازمة	13-11
2	متوسط الملازمة	14، 10-8
3	غير ملائم	أقل من 8 وأكثر من 14

ثانياً: - تقييم ملازمة درجات الحرارة لزراعة المحاصيل الصناعية في منطقة الدراسة

من ملاحظة الجدول (22) الذي يشير إلى تقييم ملازمة درجات الحرارة لزراعة محصول الذرة الصفراء الذي يتضح أن محطة منطقة الدراسة قد وجدت بدرجة متوسطة الملازمة، ويشير الجدول (23) إلى تقييم ملازمة درجات الحرارة لزراعة زهرة الشمس في محطة منطقة الدراسة في ملازمتها لزراعة هذا المحصول بدرجة ممتاز الملازمة، ويشير الجدول (24) إلى تقييم ملازمة درجات الحرارة لزراعة محصول السمسم وكانت الملازمة بدرجة ممتاز الملازمة، ويشير الجدول (25) إلى تقييم ملازمة درجات الحرارة لزراعة محصول الكتان وكانت الملازمة بدرجة متوسطة الملازمة.

الجدول (22) تقييم ملازمة درجات الحرارة (م) لزراعة محصول الذرة الصفراء في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل درجة الحرارة (م)	الدرجة	النتيجة
النجف	19,77	2	متوسط الملازمة

* يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة والتي تكون بالنسبة إلى درجات الحرارة.

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملازمة	35-32
2	متوسط الملازمة	39-36، 31-11
3	غير ملائم	أقل من 11 وأكثر من 39

الجدول (23) تقييم ملازمة درجات الحرارة (م) لزراعة محصول زهرة الشمس في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م)

المحطة	معدل درجة الحرارة (م)	الدرجة	النتيجة
النجف	28,57	1	ممتاز الملازمة

* يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة التي تكون بالنسبة إلى درجات الحرارة.

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملازمة	30-25
2	متوسطة الملازمة	39-30، 24-10
3	غير ملائم	أقل من 10 وأكثر من 39

الجدول (24) تقييم ملازمة درجات الحرارة (م) لزراعة محصول السمسم في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل درجة الحرارة (م)	الدرجة	النتيجة
النجف	29	1	ممتاز الملازمة

* يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملازمة والتي تكون بالنسبة إلى درجات الحرارة.

الرقم	درجة الملازمة	حدود الملازمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملازمة	30-27
2	متوسط الملازمة	40-30، 26-21
3	غير ملائم	أقل من 21 وأكثر من 40

الجدول (25) تقييم الملاءمة درجات الحرارة (م) لزراعة محصول الكتان في منطقة الدراسة للمدة (1981-2012م).

المحطة	معدل درجة الحرارة (م)	الدرجة	النتيجة
النجف	13,45	2	متوسط الملائمة

*يشير الرقم الأول من كل حقل إلى المعلومة ويشير الرقم الثاني إلى درجة الملائمة والتي تكون بالنسبة إلى درجات الحرارة.

الرقم	درجة الملاءمة	حدود الملاءمة حسب احتياج المحصول
1	ممتاز الملائمة	30-25
2	متوسط الملاءمة	39-30، 24-6
3	غير ملائم	أقل من 6 وأكثر من 39

الاستنتاجات:

- 1) يتبين من دراسة المتطلبات الضوئية للمحاصيل الصناعية المدروسة أن هناك تباين واضح بين المحاصيل الصناعية من حيث تحملها لشدة الضوء، حيث يعد محصول زهرة الشمس من المحاصيل المحايدة التي لا تتأثر بطول المدة الضوئية، بينما يعد محصولي السمسم والكتان من المحاصيل ذات النهار الطويل، أما الذرة الصفراء تعد من المحاصيل ذات النهار القصير.
- 2) استنتجت الدراسة عبر المتطلبات الحرارية للمحاصيل الصناعية أن لدرجة الحرارة أهمية كبيرة في حياة النبات، وعلى هذا الأساس وجدت نباتات في منطقة دون أخرى ومكان دون آخر وفقاً لملاءمتها لما يتوافر من درجات حرارية معينة في تلك المنطقة، وأن درجات الحرارة ما زالت تعد عاملاً محدداً لانتشار العديد من النباتات.
- 3) توصلت الدراسة إلى أن فصل نمو المحاصيل الصناعية يتباين في منطقة الدراسة تبعاً للاختلاف درجات الحرارة الملائمة لكل محصول، حيث يبلغ فصل النمو المحصول الذرة الصفراء في منطقة الوسطى وللموسمين الربيعي والخريفي إلى (127 يوم).
- 4) وتوصلت الدراسة إلى أن فصل نمو محصول زهرة الشمس في الوسطى (245 يوم) وأيضا توصلت الدراسة إلى أن فصل نمو محصول السمسم في منطقة الوسطى (153 يوم) وتوصلت الدراسة إلى أن فصل نمو محصول الكتان في منطقة الوسطى (172 يوم).
- 5) اشتركت محطة منطقة الدراسة في ملاءمتها لزراعة محصول الذرة الصفراء، إذ تتمتع منطقة الدراسة بساعات سطوع نظري بدرجة غير ملائم وبالنسبة لساعات السطوع الفعلي بدرجة غير ملائم.

- (6) توصلت الدراسة إلى أن محطة منطقة الدراسة في ملائمتها لزراعة محصول زهرة الشمس بالنسبة إلى ساعات السطوع النظري بدرجة ممتاز الملائمة أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي فبدرجة متوسط الملائمة ،
- (7) بينت الدراسة إلى أن منطقة الدراسة في ملائمتها لزراعة محصول السمسم بالنسبة إلى ساعات السطوع النظري وبدرجة متوسط الملائمة أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي فبدرجة ممتاز الملائمة.
- (8) استنتجت الدراسة أن محطة منطقة الدراسة في ملائمتها لزراعة محصول الكتان بالنسبة إلى ساعات السطوع النظري وبدرجة متوسط الملائمة أما بالنسبة لساعات السطوع الفعلي فبدرجة غير ملائم.
- (9) توصلت الدراسة إلى أن منطقة الدراسة تتمتع بدرجات حرارة ملائمة للمحاصيل الصناعية بالنسبة للذرة الصفراء وجدت بدرجة متوسطة الملائمة، أما بالنسبة زهرة الشمس في منطقة الدراسة بدرجة ممتاز الملائمة، أما بالنسبة لمحصول السمسم فبدرجة ممتاز الملائمة، أما بالنسبة محصول الكتان في منطقة الدراسة وكانت الملائمة بدرجة متوسطة الملائمة.

التوصيات:

- (1) يمكن عبر معرفتنا باحتياجات النبات للضوء ومتطلباته الاعتماد على الإشعاع الضوئي الاصطناعي لتمكين النبات من إكمال نموه خلال مراحل الإنبات وفي زيادة التزهير والإنتاج.
- (2) تجنب زراعة النباتات في المناطق التي تتوفر فيها عدد من الساعات الضوئية تزيد أو تقل احتياجاتها من الضوء مما يتطلب ذلك تحديد الاحتياجات الضوئية المثلى التي توفر نمواً وإنتاجاً مثاليين.
- (3) التوسع في زيادة المساحات المزروعة بالمحاصيل الصناعية في جميع محافظات منطقة الدراسة إلى جانب المحاصيل الأخرى، ووضعها ضمن الخطة الزراعية والعناية بزراعتها والعمل على إقامة دورات إرشادية للفلاحين بهدف زيادة خبرتهم ومعرفة الظروف المناخية الملائمة لزراعة هذه المحاصيل وتوفير المستلزمات الزراعية اللازمة من الآلات وأسمدة وبذور والعمل على زراعة أصناف مقاومة للأمراض.
- (4) الأخذ بنظر الاعتبار المناطق ذات الملائمة الممتازة والجيدة عند زراعة المحاصيل الصناعية للحصول على إنتاج اقتصادي ولضمان الحصول على إنتاج جيد لكون هذه المحاصيل تدخل في العديد من الصناعات المهمة.
- (5) تسهيل مهمة الباحثين من أجل الحصول على البيانات المناخية من الدوائر الحكومية وعدم أجبار الطالب على دفع تكلفة مادية، وسهولة تزويد الباحث بالبيانات المتعلقة بالمساحات الزراعية والإنتاج للمحاصيل الزراعية وبشكل دقيق ومتسلسل للمواسم الزراعية من أجل الوصول إلى الدقة في المعلومة.

الهوامش

- (1) هيفاء نوري العنكوشي، علاقة الخصائص المناخية بزراعة المحاصيل الزراعية في النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للنبات، جامعة الكوفة، 2004م، ص 98.
- (2) سحر جابر الغزالي، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، بابل، 2015م، ص 20.

- (3) حسن عوني طيفور، رز كار حمدي رشيد، المحاصيل الزيتية، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل، 1990، ص 99.
- (4) سحر جابر الغزالي، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق، المصدر السابق، ص 21.
- (5) حسن عوني طيفور، رز كار حمدي رشيد، المصدر السابق، ص 71.
- (6) سحر جابر، المصدر السابق، ص 22.
- (7) هيفاء نوري العنكوشي، مصدر سابق، ص 97 .
- (8) سحر جابر الغزالي، المصدر السابق، ص 26.
- (9) فاضل عبد العباس الفتلاوي، تحليل جغرافي لخصائص المناخ وعلاقته بالإنتاج الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2010م، ص 70 .
- (10) سحر جابر، المصدر أعلاه، ص 26.
- (11) حسن عوني طيفور، رز كار حمدي رشيد، مصدر سابق، ص 96.
- (12) سحر جابر، نفس المصدر سابق، ص 26 .
- (13) هيفاء نوري، مصدر سابق، ص 103 .
- (14) سحر جابر، المصدر أعلاه، ص 26 .
- (15) هيفاء نوري العنكوشي، المصدر أعلاه، ص 103.
- (16) هيفاء نوري، نفس المصدر السابق، ص 103 .
- (17) سحر جابر، مصدر سابق، ص 27.
- (18) علي صاحب الموسوي، مجلة البحوث الجغرافية، العدد الخامس، 2004م، ص 61.
- (19) حسين ذياب محمد ألغا نمي، تحليل جغرافي لأثر التغيرات المناخية في زراعة المحاصيل الحقلية في محافظة القادسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2014، ص 139.
- (20) سحر جابر، المصدر أعلاه، ص 28.
- (21) ضياء الدين السا عدي، إمكانات زراعة المحاصيل الحقلية في قضاء بلد روز، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2012م، ص 197 .
- (22) سحر جابر، المصدر أعلاه، ص 28.
- (23) هيفاء نوري، مصدر سابق، ص 103.
- (24) إبراهيم المشهداني، الجغرافية الزراعية، ط2، مطبعة دار السلام، بغداد، 1975، ص 156.
- (25) سحر جابر، مصدر سابق، ص 31.
- (26) هيفاء نوري، المصدر أعلاه، ص 97.
- (27) سحر جابر، المصدر أعلاه، ص 31.

- (28) عبد الحميد أحمد اليونس، السيد عبد الستار عبد الكركجي، زراعة المحاصيل الصناعية في العراق، طبع بمطابع مؤسسة دار الكتب الطباعة والنشر، المكتبة الوطنية، ببغداد، 1977، ص 40.
- (29) هيفاء نوري، المصدر أعلاه، ص 103.
- (30) سحر جابر، مصدر سابق، ص 31.
- (31) عبد الحميد أحمد اليونس، السيد عبد الستار عبد الله الكركجي، المصدر السابق، ص 56.
- (32) محسن محارب عواد، محمد سالم ضو، مدخل إلى الجغرافية الزراعية، ط 1، دار الكتب الوطنية بنغازي، 2002، ص 61.
- (33) سحر جابر، المصدر السابق، ص 35.
- (34) الدكتور حسن عوني طيفور، ورز كار حمدي رشيد، المصدر السابق، ص 71.
- (35) سحر جابر، المصدر أعلاه، ص 36.
- (36) سحر جابر، المصدر السابق، ص 49-50.
- (37) سحر جابر، المصدر السابق، ص 50-51.
- (38) منثى محروس علي محمود، أثر الحرارة والسطوع الشمسي الفعلي على إنتاجية بعض المحاصيل الزيتية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، 2010م، ص 76.
- (39) هيفاء نوري، مصدر سابق، ص 100.
- (40) حسن عوني طيفور، ورز كار حمدي رشيد، مصدر سابق، ص 98.
- (41) سحر جابر، مصدر سابق، ص 56.
- (42) هيفاء نوري، المصدر أعلاه، ص 107.
- (43) هناء مطر السلطاني، مظاهر التلوث البيئي للمياه العادمة وامكانياً استخدامها في مدينة النجف والكوفة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013م، ص 23.
- (44) زين العابدين عزيز الشبلي، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف باستخدام تقنية نظم المعلومات الجغرافية GIS، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2012م، ص 37.
- (45) علي صاحب الموسوي، عبد الحسن مدفون أبو رحيل، مناخ العراق، ط 1، مطبعة الميزان، النجف الأشرف، 2013م، ص 71.
- (46) سحر جابر الغزالي، مصدر سابق، ص 58.
- (47) هناء مطر السلطاني، المصدر أعلاه، ص 24.
- (48) نور جواد عبد الله الحلفي، تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014م، ص 25.
- (49) هناء مطر السلطاني، مصدر سابق، ص 26.

- (50) مريم حسين جبار، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2012م، ص25.
- (51) هيلين محمد عبد الحسن البديري، واقع التركيب التعليمي في محافظة النجف للمدة 1997-2013 واتجاهاته المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2014م، ص19،
- (52) حمزية ميري الخزعلي، مظاهر التصحر في محافظة النجف وانعكاساتها على واقع ومستقبل الوضع الزراعي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013م، ص79.
- (53) زين العابدين الشبلي، مصدر سابق، ص37.
- (54) محمد إبراهيم محمد شرف، جغرافية المناخ التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص22.
- (55) محمد إبراهيم محمد شرف، جغرافية المناخ والبيئة، المصدر أعلاه، ص99.
- (56) سحر جابر الغزالي، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق، المصدر السابق، ص88.
- (57) هناء مطر السلطاني، المصدر السابق، ص30.
- (58) علي صاحب الموسوي، عبد الحسن مدفون أبو رحيل، المصدر السابق، ص152.
- (59) نور جواد ألحلفي، المصدر السابق، ص28.
- (60) هيفاء نوري، المصدر السابق، ص50.
- (61) مريم حسين جبار، مصدر سابق، ص27.
- (62) هناء مطر السلطاني، المصدر أعلاه، ص31.
- (63) هيلين محمد البديري، مصدر سابق، ص20.
- (64) مريم سالم الجبوري، التغيرات السكانية في محافظة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2014م، ص73.
- (65) زين العابدين الشبلي، مصدر سابق، ص39.
- (66) حمزية ميري الخزعلي، المصدر السابق، ص90.
- (67) شيماء عيسى أسلامي، المصدر السابق، ص33.
- (68) علي صاحب الموسوي، عبد الحسن مدفون أبو رحيل، مناخ التطبيقي، مطبعة الميزان، النجف الأشرف، 2013م، ص329-330.
- (69) علي صاحب الموسوي، أبو رحيل، مناخ تطبيقي، مصدر سابق، ص181،
- (70) هناء مطر السلطاني، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق، المصدر السابق، ص31،
- (71) علي صاحب الموسوي، عبد الحسن مدفون أبو رحيل، مناخ العراق، مصدر سابق، ص181.

72) هناء مطر السلطاني، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق، المصدر السابق، ص35،

73) شيماء عيسى جاسم، تقويم كفاية وجودة مياه الشرب في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للنبات، جامعة الكوفة، 2012م، ص33.

74) هناء مطر السلطاني، المصدر السابق، ص35.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

المصادر

أولاً: - الكتب

- 1) شرف، محمد إبراهيم محمد، جغرافية المناخ التطبيقي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008،
- 2) شرف، محمد إبراهيم محمد، جغرافية المناخ والبيئة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2008،
- 3) طيفور، حسن عوني، رزكار حمدي رشيد، المحاصيل الزيتية، مطابع التعليم العالي، جامعة الموصل، 1990،
- 4) عواد، محسن محارب، محمد سالم ضو، مدخل إلى الجغرافية الزراعية، ط1، دار الكتب بنگاري، 2002،
- 5) المشهداني، إبراهيم عبد الجبار، الجغرافية الزراعية، ط2، مطبعة دار السلام، بغداد، 1975،
- 6) الموسوي، علي صاحب، عبد الحسن مدفون أبو رحيل، مناخ العراق، ط1، مطبعة الميزان، النجف الأشرف، 2013م،
- 7) الموسوي، علي صاحب، عبد الحسن مدفون أبو رحيل، المناخ التطبيقي، ط1، مطبعة الميزان، النجف الأشرف، 2013م،
- 8) اليونيس، عبد الحميد أحمد، السيد عبد الستار عبد الله الكركجي، زراعة المحاصيل الصناعية في العراق، طبع بمطابع المؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، المكتبة الوطنية، بغداد، 1977،

ثانياً: - الرسائل والإطاريح الجامعية:-

- 1) البديري، هيلين محمد عبد الحسن، واقع التركيب التعليمي في محافظة النجف للمدة 1997-2013م) واتجاهاته المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية التربية للنبات، جامعة الكوفة، 2014،
- 2) جبار، مريم حسين، التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف للمدة 1997-2011م) وتأثيراته المستقبلية، رسالة ماجستير، كلية التربية للنبات، جامعة الكوفة، 2012م،
- 3) الجبوري، مريم سالم هادي حبيب، التغيرات السكانية في محافظة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للنبات، جامعة الكوفة، 2014م،
- 4) الحلفي، نور جواد عبد الله، تقويم كفاءة الخدمات الترفيهية في مدينة النجف للمدة 2003-2012م، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014م،

- (5) الخزعلي، حمزية ميري كاظم، مظاهر التصحر في محافظة النجف وانعكاساتها على واقع والمستقبل الوضع الزراعي، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013م،
 - (6) السلمي، شيماء عيسى سالم، تقويم كفاية وجوده لمياه الشرب في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2012م،
 - (7) الساعدي، ضياء الدين، إمكانات زراعة المحاصيل الحقلية في قضاء بلدروز، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، 2012م،
 - (8) السلطاني، هناء مطر، مظاهر التلوث البيئي للمياه العادمة و أماكنه استخدامها في مدينة النجف والكوفة، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2013م،
 - (9) الشبلي، زين العابدين عزيز، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في مدينة النجف الأشرف باستخدام تقنية نظم المعلومات Gis، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2014م،
 - (10) العنكوشي، هيفاء نوري، علاقة الخصائص المناخية بزراعة المحاصيل الزراعية في محافظة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2004م،
 - (11) الغزالي، سحر جابر، المناخ وأثره في التباين المكاني لزراعة المحاصيل الصناعية في العراق، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 2015م،
 - (12) الغانمي، حسين زياب محمد، تحليل جغرافي لأثر التغيرات المناخية في زراعة المحاصيل الحقلية في محافظة القادسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية، 2014م،
 - (13) الفتلاوي، فاضل عبد العباس، تحليل جغرافي لخصائص المناخ وعلاقة بالإنتاج الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2010م،
 - (14) محمود، منى محروس علي، أثر الحرارة والسطوع الشمسي الفعلي على إنتاجية بعض المحاصيل الزيتية في صلاح الدين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تكريت، 2010م،
- ثالثاً: البحوث

(1) الموسوي، علي صاحب، مجلة البحوث الزراعية، العدد الخامس، 2004م،

رابعاً: الإحصاءات

(1) جمهورية العراق، وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة للأمناء الجوية والرصد الزلزالي، قسم المناخ،